[94] 54 - سن: منصور بن العباس عن أحمد بن عبد الرحيم عمن حدثه عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: إنما مثلك مثل قل هو الله أحد فانه من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن، وكذلك من أحبك بقلبه كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد، ومن أحبك بقلبه ونصرك بلسانه كان له مثل ثلثي ثواب أعمال العباد، ومن أحبك بقلبه ونصرك بلسانه ويده كان له مثل ثواب العباد (1). بيان: لعل المراد ثواب أعمال العباد من غير المحبين تقديرا، أو أعمالهم غير الحب، أي الاعمال الجوارح، والاظهر أن المراد أنهم يعطون مثل ثواب أعمال العباد استحقاقا وإن كان ما يتفضل عليهم أكثر. 55 - شى: عن أبي عبيدة الحذاء قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: بأبي أنت ربما خلا بي (2) الشيطان فخبثت نفسي ثم ذكرت حبي إياكم وانقطاعي إليكم فطابت نفسي، فقال: يا زياد ويحك وما الدين إلا الحب، ألا ترى إلى قول الله تعالى (3) (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) (4). بيان: لعل الاستشهاد بالاية إما لان حبهم من حب الله، أو بيان أن الحب لا يتم إلا بالمتابعة (5). 56 - شى: عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عرفتم في منكرين كثير وأحببتم في مبغضين كثير، وقد يكون حبا لله في الله ورسوله وحبا في الدنيا، فما كان

---

(1) المحاسن: 153 فيه: مثل ثواب اعمال العباد. (2) في نسخة: خلانى. (3) آل عمران: 29. (4) تفسير العياشي 1: 167. (5) أو أن حقيقة الدين هو الحب لله تعالى ومتابعة الرسول من لوازم حبه تعالى.